

أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة التقارير المالية
(دراسة ميدانية : عينة من البنوك العاملة بمدينة سنار)

إعداد :

د.ناهد عوض علي، أستاذة المحاسبة المساعد، جامعة سنار

موبايل: ٠٠٢٤٩١٢٣٠١٥٩٧٧

msayed23mo@gmail.com

المستخلص

تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف اهتمام المصارف بالتحول من أنظمة المعلومات التقليدية إلى الأنظمة المحوسبة. هدفت الدراسة إلى التعرف على نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتوضيح أثر هذه النظم على ملاءمة وموثوقية التقارير المالية. افترضت الدراسة أن هنالك علاقة بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وموثوقية التقارير المالية، واستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وملاءمة التقارير المالية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تعمل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على توفير المعلومات في الوقت المناسب، تساعد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تقييم الأحداث المالية السابقة والحالية. أوصت الدراسة بضرورة البحث عن النظم الحديثة المستخدمة في العمليات المحاسبية وكيفية إعداد التقارير، والتطوير المستمر لنظام المعلومات المحاسبي وذلك من خلال استخدام تطبيقات وبرامج إلكترونية. الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية، جودة التقارير المالية.

Abstract

The problem of the study was represented in the weak interest of banks in switching from traditional information systems to computerized systems. The study aimed to identify computerized accounting information systems and clarify the impact of these systems on the appropriateness and reliability of financial reports. The study assumed that there is a relationship between the use of computerized accounting information systems and the reliability of financial reports, and the use of computerized accounting information systems affects the appropriateness of financial reporting. The study reached the following results: the computerized accounting information systems helps to provide the information in the appropriate time, the computerized accounting information systems helps to Assessment of past and current financial events. The study recommended the need to search for modern systems used in accounting operations and how to prepare reports, and the continuous development of the accounting information system through the use of electronic applications and programs.

Keywords: Accounting Information Systems, Quality of Financial Reporting.

أولاً : الإطار المنهجي :

تمهيد:

شهد العالم في الآونة الأخيرة تطوراً تكنولوجياً ملحوظاً وثورته في الإتصالات والمعلومات وتطور أجهزة الحواسيب والإنترنت وأدت هذه التطورات إلى التحول من الأنظمة التقليدية اليدوية إلى أنظمة محوسبة (حديثة) تساعد في حل كافة المشاكل التي تواجه الأنظمة التقليدية، حيث يلعب النظام المحوسب دوراً مهماً داخل المصارف بصفته مصدراً لإنتاج المعلومات، وقد تأثر علم المحاسبة بذلك وظهر بما يعرف بنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة، الذي يساعد في تسهيل القيام بالأعمال وتنفيذ الأنشطة المحاسبية المختلفة بكفاءة وفعالية وبسرعة ودقة الحصول على المعلومات المحاسبية التي يحتاجها المستخدمون.

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف اهتمام المصارف بالتحول من أنظمة المعلومات التقليدية إلى الأنظمة المحوسبة ومن هذه الأنظمة النظام المحاسبي المحوسب، وبناءً على ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة كالآتي:

١. هل يؤثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على ملائمة التقارير المالية؟

٢. هل يؤثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على موثوقية التقارير المالية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

١. التعرف على نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

٢. توضيح أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على ملائمة التقارير المالية.

٣. توضيح أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على موثوقية التقارير المالية.

فرضيات الدراسة:

تتمثل فرضيات الدراسة في الآتي:

١. يؤثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على ملائمة التقارير المالية.

٢. هنالك علاقة بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وموثوقية التقارير المالية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في العمل على تطوير نظام المعلومات المحاسبية لكي يوفر معلومات ذات كفاءة عالية تخدم جميع الأطراف (الداخلية والخارجية)، فعملية تقييم الأحداث المستقبلية تحتاج إلى معلومات دقيقة وذلك لأن عملية التنبؤ بالأحداث المستقبلية عملية تتصف بالغموض وعدم التأكد،

وذلك بسبب التغيير في الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية، الأمر الذي يجعل إدارات البنوك تهتم بالنظم المحوسبة حتى تستطيع أن تواكب تلك التغييرات.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

١. حدود مكانية: عينة من البنوك العاملة بمدينة سنار.
٢. حدود زمنية: انحصرت الحدود الزمانية في الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة ٢٠٢١م.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج التاريخي لتتبع وعرض الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، المنهج الاستنباطي لتحديد محاور الدراسة وصياغة مشكلتها وفرضياتها، المنهج الإستقرائي لاختبار فرضيات الدراسة، والمنهج الوصفي التحليلي لتحليل بيانات الدراسة الميدانية.

مصادر وأدوات جمع البيانات:

تتمثل مصادر وأدوات جمع البيانات في:

١. مصادر أولية: تتمثل في الاستبانة.
٢. مصادر ثانوية: تتمثل في الكتب والمراجع والدوريات والرسائل الجامعية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

١. دراسة عاطف ومنير ٢٠١٤م (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية المحوسبة في قطاع النفط بالجمهورية اليمنية. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: يتوفر استخدام جزئي لبعض الأنظمة المحاسبية الفرعية بدرجات متفاوتة في الوحدات ذات الطابع الاقتصادي، مع عدم توفر تلك الأنظمة في الوحدات ذات الطابع الإداري، عدم توفر قواعد بيانات وعدم توفر شبكات اتصالات على المستوى الداخلي أو على مستوى الفروع. أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: ضرورة حوسبة جميع الأنظمة المحاسبية والإدارية بقطاع النفط بالجمهورية اليمنية بما يتلائم مع أهمية هذا القطاع الحيوي ومواكبة التطورات التكنولوجية التقنية في العصر الحديث.

٢. دراسة محمد ٢٠١٥م (٢)

هدفت الدراسة إلى بيان دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على خصائص مخرجات النظام المحاسبي المطبقة بشركات التأمين التعاوني العاملة في فلسطين. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في شركات التأمين التعاوني العاملة في فلسطين تعمل على توفير خاصية الملائمة وذلك من خلال الاعتماد على إنتاج معلومات تتوفر بها

الملائمة من حيث الوقت المناسب والقدرة التنبؤية وإمكانية التحقق والتي تفيد الإدارة في اتخاذ قراراتها. أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: العمل على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية بشكل أفضل والارتقاء بأداء هذه الأنظمة بحيث تخدم كافة المستخدمين والأطراف ذوي العلاقة بحيث يمكن الاعتماد على مخرجات النظام لاتخاذ القرارات السليمة.

٣. دراسة حسين ٢٠١٧م (٣)

هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية جودة المعلومات المحاسبية لمستخدم المعلومات، وبيان أي من الخصائص التي يهتم بها المستخدم ، وكذلك محاولة قياس الجودة في المعلومات المحاسبية من أجل الإعتماد على المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المختلفة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن المعلومات تزداد أهميتها لدى مستخدم المعلومات كلما امتازت بالجودة، وكلما كانت المعلومات ملائمة كلما أدى ذلك إلى توسيع إدراك مستخدم المعلومات. وأوصت الدراسة بعقد ورش عمل في مجال التحليل المالي ومجال اتخاذ القرارات مما يسهم في زيادة قدرة متخذي القرارات في التعامل بفاعلية مع جودة المعلومات المحاسبية.

٤. دراسة أحمد ٢٠١٨م (٤)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية في المستشفيات الجامعية الأردنية. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: انه يوجد دور لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الاستراتيجية والتكتيكية والتشغيلية في المستشفيات الجامعية الأردنية. وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: بذل المزيد من الاهتمام من قبل الإدارات في المستشفيات الجامعية في تطوير إجراءات العمل بما يتلائم مع نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المتوفرة والمستخدمه، ضرورة قيام إدارة المستشفيات بعقد دورات تدريبية مستمرة لكافة العاملين بالدوائر المالية على الأنظمة الحديثة والمتطورة وذلك من أجل مواكبة التطورات في العمل.

ثالثاً : نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

تعريف النظام: النظام هو عبارة عن مجموعة من العناصر التي تشكل بما يدعى بمكونات النظام التي تكون إما عبارة عن مكونات مادية مثل الحواسيب أو الشاشات او خطوط الإتصال والورق أو الكتابة والطباعة أو مكونات معنوية مثل البرامج والملفات والأنظمة والقوانين والتعليمات والعلاقات هي كل ما يعمل على ربط مكونات النظام مع بعضها بحيث تشكل هذه العناصر منظومة نافعة تؤدي وظيفة معينة أو مجموعة من الوظائف.(٥)

مفهوم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة: تعرف بأنها أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية وإدارة المؤسسة. (٦)

تعريف نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة: وهي النظم التي تعتمد علي الاجهزة الالكترونية في عمليات الادخال والايخارج ومعالجة بياناتها تتم باستخدام المعالجات الالكترونية ويتميز الحاسب بقدره هائلة في معالجة كمية ضخمة من البيانات بسرعة ودقة عاليتين. (٧)

أما أهدافها فهي: (٨)

١. دعم العمليات يوم بيوم.

٢. دعم وتحسين عملية إتخاذ القرار وعملية التخطيط والرقابة.

٣. استمرار علاقة المشروع بالبيئة الخارجية.

٤. الاقتصاد والكفاية في معالجة البيانات.

عناصر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة: (٩)

تتمثل عناصر النظام في كل من المدخلات، المخرجات، العمليات، التغذية العكسية. كالآتي:

١- **المدخلات:** هي كل ما يدخل الي النظام من عناصر ومواد خام و طاقة سواء كان مصدرها داخلي او خارجي حيث ان البيانات تشكل مدخلات النظام المتعلقة بعمليات المؤسسة الاقتصادية.

٢- **المعالجة (العمليات):** وهي تمثل الجانب الفني من النظام وهي مجموعة من العمليات المحاسبية وعمليات المقارنة المنطقية والتلخيص، والتصنيف، والفرز التي تجري علي البيانات المدخلة بهدف تحويلها الي معلومات تقدم الي المستفيد النهائي.

٣- **المخرجات:** تتحول المدخلات بفعل عمليات المعالجة الي المخرجات التي تطرح في البيئة المحيطة أو تستخدم كمدخلات جديدة للنظام نفسه والتي تكون وفق أشكال متعددة كالتقارير، والجداول، والقوائم والاشكال البيانية.

٤- **التغذية العكسية:** هي عملية قياس رد فعل المستفيدين علي عمل النظام أي أنها المخرجات التي ترجع الي النظام ثانياً كمصادر للمعلومات ويمكن ان تكون التغذية العكسية داخلية (داخل المؤسسة) أو خارجية (خارج المؤسسة) وتستخدم ببداية أو لتغيير العمليات.

المكونات الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة: طبقاً للتبويب التقليدي الذي يتم من خلاله تقسيم نظم المعلومات إلى نظم معلومات إدارية ونظم معلومات محاسبية، فإن نظم المعلومات المحاسبية تنقسم إلى ثلاثة نظم فرعية وهي: (١٠)

١. **نظام تشغيل الصفقات والعمليات:** الذي يركز على تسجيل الصفقات والعمليات اليومية التي تحدث بالمنشأة والتقارير اليومي عنها.

٢. **نظام الأستاذ العام/التقارير المالية:** هو النظام المختص بإعداد التقارير المالية التقليدية مثل قائمة الدخل وقائمة المركز المالي وقائمة التدفقات النقدية وغيرها من التقارير المالية الدورية.

٣. نظام التقارير الإدارية: وهو النظام المختص بإمداد الإدارة بما تحتاج إليه من تقارير مالية خاصة والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية مثل الموازنات، تقارير انحرافات التكاليف وتقارير المسؤولين عنها.

خصائص المعلومات المحاسبية المحوسبة : تنقسم خصائص المعلومات المحاسبية إلى خصائص رئيسية وثانوية، فالخصائص الرئيسية وهي تتعلق بخاصيتين رئيسيتين هما:

١. الملائمة: وتكون المعلومات ملائمة عندما تقيد في إتخاذ القرارات لدى قراء القوائم المالية ومساعدتهم في تقييم الأحداث المتعلقة بالمنشأة. وعليه يمكن تحقيق خاصية الملائمة من خلال الآتي: (١١)

أ. التوقيت المناسب: يجب وفرة المعلومات المحاسبية في فترة زمنية مناسبة لازمة لإتخاذ قرار معين من قبل مستخدميها (متخذ القرار) حتى لا تفقد قيمتها أو قدرتها على التأثير في عملية إتخاذ القرار.

ب. القيمة التنبؤية: يجب الإستفادة من المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات التي ترتبط بالتنبؤات.

ج. التغذية العكسية: أن تكون للمعلومات امكانية الاستخدام في رقابة وتصحيح الأخطاء الناتجة عن سوء الاستخدام أو عدم الكفاية.

٢. امكانية الاعتماد عليها (الموثوقية): المعلومات المحاسبية يمكن الاعتماد عليها بقدر ما يمكن التحقق منها، وبقدر ما تمثل عرضاً أميناً خالياً من بقدر معقول من الأخطاء والتحيز. ويمكن تحقيق هذه الخاصية من خلال الآتي: (١٢)

أ. صدق التعبير: أن تعبر المعلومات المحاسبية عن الأحداث الخاصة بصورة سليمة خالية من أي تلاعب.

ب. الحياد: عدم التأثير للحصول على المعلومات وتهيئتها بصورة يمكن أن تساعد في خدمة مستخدم دون آخر.

ج. القابلية للتحقق: تتمتع المعلومات المحاسبية بالقابلية للتحقق عندما يستطيع مستخدم هذه المعلومات من قياسها والحصول على نفس النتائج، إذ ينبغي أن تستند المعلومات المحاسبية على أدلة موضوعية للحصول على معلومات مالية موثوقة وغير متحيزة، فإذا كانت المعلومات قابلة للتحقق منها فهذا يعزز من موثوقيتها. (١٣)

الخصائص الثانوية: تتمثل الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية في الآتي:

١. القابلية للمقارنة: يؤدي استخدام السياسات المحاسبية إلى تباين المعلومات المحاسبية المتعلقة بالمنشأة، مما يسبب صعوبة في إجراء المقارنات بين النتائج المالية للمنشأة لفترات محاسبية متتالية كما يحد من إجراء المقارنات والتحليلات القطاعية، وبالتالي فإن عرض البيانات المحاسبية بالشكل الذي يجعلها قابلة للمقارنة سواء للمعلومات على القطاع ككل أو على المستوى الداخلي للشركة يحقق قدرة أكبر لتقييم الأداء وتحسين التنبؤات وترشيد القرارات الإدارية. (١٤)

٢. **الثبات:** ويقصد بهذه الخاصية أن الوحدة الاقتصادية ينبغي أن تستمر في تطبيق نفس الطرق المحاسبية التي اعتادت تطبيقها إلا إذا كان هناك من الأسباب ما يستدعي التغيير ويجب أن تفصح عن ذلك وأيضاً عن آثاره. وتعتبر خاصية الثبات من أهم الخصائص التي تؤثر على خاصية امكانية المقارنة. (١٥)

رابعاً: التقارير المالية:

مفهوم التقارير المالية: تسعى المحاسبة المالية دائماً لتوفير قدر أكبر من المعلومات التي تحتاجها الأطراف الخارجية ويتم تلخيص تلك المعلومات في شكل قوائم مالية ذات أغراض متعددة وعامة، وبذلك يمكن تعريف القوائم المالية بأنها هي مخرجات نظام المحاسبة المالية (١٦). أيضاً عرفت القوائم المالية على أنها وسيلة لنقل صورة مجمعة عن المركز المالي، ومركز الربحية، والمركز النقدي في المنشأة لكل من يهمهم أمر المنشأة سواء ان داخل المنشأة أو خارجها (١٧). ومن ناحية أخرى تعرف القوائم المالية بأنها هي المنتج النهائي للمحاسبة، فهي تلخص قدرًا كبيراً من البيانات والمعلومات لصالح أطراف عديدة داخل وخارج المنشأة بقصد اتخاذ قرارات معينة والقوائم هي ليس حسابات، وإنما هي تقارير أو كشوفات تصدر نتيجة عن المنشأة ومركزها المالي. (١٨)

أهمية جودة التقارير المالية: ترجع أهمية جودة التقارير المالية إلى أهمية الدور الذي تلعبه المعلومات الواردة بتلك التقارير حيث تساعد في توفير معلومات عالية الجودة تتسم بإكمال المحتوى والشفافية وتعمل على تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة ومنتخذي القرارات الخاصة بالمستثمرين، حيث تستطيع إدارة المؤسسة بحكم موقعها الوصول إلى كافة المعلومات التي تحتاجها لاتخاذ قراراتها، بينما يصعب على المستثمرين الخارجيين الحصول على احتياجاتهم من المعلومات. (١٩).

أشار أحد الباحثين إلى أهمية التقارير المالية في الآتي: (٢٠)

١. تعمل على توافر المعلومات في الوقت المناسب.
٢. مدى القدرة على استخدام المعلومات في مجال التنبؤ، ومدى ملائمة المعلومات للهدف في الحصول عليه.

٣. الوجه الشفاف للتقارير والقوائم المالية الذي يعكس طبيعة المنظمة.

٤. مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية، تحقق منفعة للمستخدمين. (٢١)

أهداف التقارير المالية: تمثل التقارير المالية مفهوم أوسع لتقديم جميع المعلومات التي تمكن المستثمرين والدائنين والأطراف الأخرى ذات الاهتمام بالمنشأة في التعرف على الأنشطة المالية الخاصة بالمنشأة، هنالك ثلاث أهداف رئيسية للتقارير المالية وهي: (٢٢)

١. امداد المستثمرين الحاليين والمرقبين والدائنين الحاليين والمرقبين والأطراف الأخرى المهمة بالمنشأة بالمعلومات التي تساعدهم على اتخاذ القرارات الاستثمارية وقرارات منح القرض.

٢. امداد المستثمرين والدائنين الحاليين منهم والمرتبين بالمعلومات المفيدة التي تمكنهم من التعرف على التدفقات النقدية وتوقيتها، والتي تدفع كمصروف أو توزيعات أو فوائد، أو التي تحصل من المبيعات أو القروض أو إصدار الأسهم.

٣. الإمداد بالمعلومات عن الموارد الاقتصادية للمنشأة والحصول على هذه الموارد وكيفية استخدامها وأثر العمليات والأحداث الاقتصادية على حقوق الملكية، وحقوق الغير.

وأضاف أحد الباحثين أهداف أخرى وهي: (٢٣)

١. خدمة المستثمرين الذين تتوفر لديهم سلطة محددة أو امكانية محددة للحصول على المعلومات.

٢. تقديم معلومات مفيدة في الحكم على قوة الإدارة واستخدام موارد المشروع لتحقيق هدفه الأساسي.

٣. تقديم قائمة الأنشطة المالية التي تفيد في التنبؤ والمقارنة وتقييم القدرة الإيرادية للمنشأة.

أنواع التقارير المالية: تعتبر القوائم المالية عصبه التقارير المالية، وتحتوى بالإضافة إلى القوائم المالية على معلومات مالية وغير مالية أخرى والتي لا توجد بالقوائم المالية، وهي تعتبر احدى وسائل الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المالية حيث أصبح من المستحيل الإفصاح عن كافة المعلومات التي يحتاجها مستخدمو التقارير المالية. (٢٤) ومن أهم أنواع التقارير المالية ما يلي:

١. قائمة الدخل: للدخل عدة مفاهيم من حيث عناصره ومن حيث أساليب قياسه، ومن الناحية الاقتصادية يعني صافي التدفق الداخلي بالمنشأة، أو هو أقصى ما يمكن أن يستهلكه فرد أو منشأة في فترة زمنية معينة دون التأكد من ثرواته، أما من الناحية المحاسبية فإن الدخل يعنى الفرق بين الإيرادات الناتجة من العمليات المالية والمصروفات خلال فترات زمنية معينة.

٢. قائمة المركز المالي: عرفت قائمة المركز المالي بأنها كشف بموجودات المنشأة والتزاماتها، وهي ليست حساباً كما يجب أن يتساوى طرفي الميزانية الدائن والمدين، وهي عبارة عن حسابات اسمية وحقيقية تبقى مفتوحة بدفاتر المنشأة في نهاية السنة، عليه لابد من اجراء قيد إقفال لهذه الحسابات بعد الإنتهاء من إعداد الميزانية. (٢٥)

٣. قائمة التدفقات النقدية: عرفت قائمة التدفقات النقدية بأنها قائمة مهمة بإلغاء الضوء على الأنشطة التي تنتج النقدية أو التي تستخدم النقدية خلال الفترة، أو التي تبين آثار كل ذلك مع الرصد الكلي للنقدية. (٢٦)

المشاكل التي تواجه إعداد التقارير المالية: في مجال تقويم المعلومات الصادرة عن المنشأة في التقارير المالية يمكن تحديد المشاكل التي تواجهها في الآتي: (٢٧)

١. عدم قدرة الفئات المختلفة لمستخدمي المعلومات على فهم واستخدام الكثير من المعلومات والبيانات المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها.

٢. عدم إلمام المنشأة بالاحتياجات المختلفة لفئات مستخدمي البيانات المالية من المعلومات.

٣. تساعد المنافسين في الحصول على المعلومات الخاصة بالمنشأة الأمر الذي قد يضر بمصلحة المنشأة حسب اعتقاد إدارة المنشأة.

خامساً : الدراسة الميدانية:

مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع البحث من الموظفين العاملين في فروع البنوك العاملة بمدينة سنار، أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع البحث ، حيث قام الباحث بتوزيع عدد (٣٥) إستبانة على عينة البحث وتم استرداد (٣٣) أي بنسبة (٩٤.٣%)، حيث أعادوا الاستمارات بعد ملئها بالمعلومات المطلوبة ليصبح العدد الصالح للتحليل (٣٣) استبانة.

ثبات الاستبانة:

تم استخراج معامل الثبات طبقاً لمعادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي بصيغته النهائية، وكان الثبات كما هو موضح أدناه:

جدول رقم (١) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المحور	عددالقياسات	Cronbach's Alpha
الأول	٥	٠,٨٦٥
الثاني	٥	٠,٧٧١
الثالث	٥	٠,٨٤١
جميع المحاور	١٥	٠,٨٩١

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ٢٠٢١م.

للإجابة عن أسئلة الدراسة ثم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية حيث تم الاستناد للتدرج الآتي كمعيار لتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الدراسة ومتغيراتها وفقاً للأوساط الحسابية لتصوراتهم:

١,٠ - ١,٧٩ لا أوافق بشدة.

١,٨٠ - ٢,٥٩ لا أوافق.

٢,٦٠ - ٣,٣٩ محايد.

٣,٤٠ - ٤,١٩ أوافق.

٤,٢٠ - ٥,٠٠ أوافق بشدة.

تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحليل عبارات الاستبانة، وتكون العبارة ايجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها، إذا كانت قيمة مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ والوزن النسبي أكبر من (٦٠٪)، وتكون العبارة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ والوزن النسبي أقل من (٦٠٪)، وتكون آراء العينة محايدة إذا كان مستوى الدلالة لها أكبر من ٠,٠٥.

جدول رقم (٢) تحليل عبارات المحور الأول: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

الترتيب	مستوى الاستجابة	مستوى الدلالة	قيمة T	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
١	مرتفعة جداً	٠.٠٠٠	٥١,٣١ ٤	٪١٠٠	٠,٤٨٩	٤,٣٦	تعمل على دعم العمليات يومياً.
٣	مرتفعة جداً	٠.٠٠٠	٤١,٥٦ ٩	٪٩٣,٩	٠,٦٠٣	٤,٣٦	تعمل على دعم وتحسين اتخاذ القرارات.
٥	مرتفعة	٠.٠٠٠	٣٤,٦٤ ١	٪٨١,٨	٠,٦٧٨	٤,٠٩	الكفاية والاقتصاد في معالجة البيانات.

٤	مرتفعة جداً	٣٤,٧٥ ٠	%٨٤,٩	٠,٦٩٦	٤,٢١	امكانية استخدامها في رقابة وتصحيح الأخطاء الناتجة عن سوء الاستخدام.
٢	مرتفعة جداً	٤٥,٦٨ ٠	%٩٧,٠	٠,٥٤٩	٤,٣٦	تستند على أدلة موضوعية للحصول على البيانات.
	مرتفعة جداً	٤١,٥٩ ١	%٩١,٥	٠,٦٠٣	٤,٢٨	جميع العبارات

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ٢٠٢١م.

يتضح من الجدول ما يلي:

١. المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور الأول أكبر من الوسط الفرضي للدراسة (٣) وأكبر من الوزن النسبي (٦٠٪) ومستوى الدلالة لجميع عبارات المحور الأول أقل من (٠.٠٥) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الأول بمستوى استجابة مرتفعة جداً حيث حققت جميع العبارات متوسطاً عام مقداره (٤.٢٨) وانحراف معياري (٠.٦٠٣) وأهمية نسبية (٩١.٥٪).
٢. أن عبارة (تعمل على دعم العمليات يومياً) جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (٤.٣٦) وانحراف معياري (٠.٤٨٩) وبأهمية نسبية بلغت (١٠٠.٠٪) تليها في المرتبة الثانية العبارة (تستند على أدلة موضوعية للحصول على البيانات) بمتوسط حسابي (٤.٣٦) وانحراف معياري (٠.٥٤٩) وبأهمية نسبية (٩٧.٠٪) أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة (الكفاية والاقتصاد في معالجة البيانات) حيث بلغ متوسطها (٤.٠٩) وانحراف معياري (٠.٦٧٨) وأهمية نسبية بلغت (٨١.٨٪).
٣. يبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع عبارات المحور وذلك من خلال اختبار (T) لدلالة الفروق حيث بلغت قيمة (T) لدلالة الفروق لجميع العبارات (٤١.٥٩١) بمستوى معنوية (٠.٠٠٠) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جداً على عبارات المحور الأول.

جدول رقم (٣) تحليل عبارات المحور الثاني: ملائمة التقارير المالية

الترتيب	مستوى الاستجابة	مستوى الدلالة	قيمة T	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
١	مرتفعة جداً	٥٠,٨٦ ٩	%١٠٠	٠,٤٩ ٦	٤,٣٩	تعمل على توافر المعلومات في الوقت المناسب.
٥	مرتفعة	٣٧,٨٢ ٢	%٨٧,٩	٠,٦٣ ٥	٤,١٨	القدرة على استخدام المعلومات في التنبؤ.
٣	مرتفعة جداً	٣٩,٢٠ ١	%٩٠,٩	٠,٦٢ ٦	٤,٢٧	تقديم معلومات ملائمة عن الموارد الاقتصادية واستخدامها.
٤	مرتفعة جداً	٣٩,٦٩	%٨٧,٩	٠,٦١	٤,٢٤	أن يكون للمعلومات القدرة على

		٧	٤			التغذية العكسية.
٢	مرتفعة جداً	٣٤,١٣ ٥	٠,٧١ ٩	٤,٢٧	٩٠,٩%	تساعد في تقييم الأحداث السابقة والحالية.
	مرتفعة جداً	٤٠,٣٤ ٥	٠,٦١ ٨	٤,٢٧	٩١,٥%	جميع العبارات

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ٢٠٢١م.

يتضح من الجدول ما يلي:

١. المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور الثاني أكبر من الوسط الفرضي للدراسة (٣) وأكبر من الوزن النسبي (٦٠٪) ومستوى الدلالة لجميع عبارات المحور الثاني أقل من (٠.٠٥) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الثاني بمستوى استجابة مرتفعة جداً حيث حققت جميع العبارات متوسطاً عام مقداره (٤.٢٧) وانحراف معياري (٠.٦١٨) وأهمية نسبية (٩١.٥٪).
٢. أن عبارة (تعمل على توافر المعلومات في الوقت المناسب) جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (٤.٣٩) وانحراف معياري (٠.٤٩٦) وبأهمية نسبية بلغت (١٠٠.٠٪) تليها في المرتبة الثانية العبارة (تساعد في تقييم الأحداث السابقة والحالية) بمتوسط حسابي (٤.٢٧) وانحراف معياري (٠.٧١٩) وبأهمية نسبية (٩٠.٩٪) أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة (القدرة على استخدام المعلومات في التنبؤ) حيث بلغ متوسطها (٤.١٨) وانحراف معياري (٠.٦٣٥) وأهمية نسبية بلغت (٨٧.٩٪).
٣. يبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع عبارات المحور وذلك من خلال اختبار (T) لدلالة الفروق حيث بلغت قيمة (T) لدلالة الفروق لجميع العبارات (٤٠.٣٤٥) بمستوى معنوية (٠.٠٠٠) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جداً على عبارات المحور الثاني.

جدول رقم (٤) تحليل عبارات المحور الثالث: موثوقية التقارير المالية

الترتيب	مستوى الاستجابة	مستوى الدلالة	قيمة T	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
١	مرتفعة جداً	٠.٠٠٠	٤٦,٦٨٩	٩٧%	٠,٥٢٩	٤,٣٠	تقديم معلومات تعبر بصدق عن حقيقة الأحداث المالية الممثلة لها.
٣	مرتفعة	٠.٠٠٠	٤١,١٤٤	٩٠,٩%	٠,٥٨٤	٤,١٨	تقديم معلومات موضوعية قابلة للتحقق.
٢	مرتفعة جداً	٠.٠٠٠	٣٨,٥٦٤	٩٠,٩%	٠,٦٤٥	٤,٣٣	توفر معلومات خالية من التحيز الشخصي.
٥	مرتفعة جداً	٠.٠٠٠	٣٠,٤٨٨	٨٤,٨%	٠,٨١٦	٤,٣٣	توفر معلومات كاملة دون حذف معلومات يجعلها خاطئة أو مضللة.
٤	مرتفعة جداً	٠.٠٠٠	٤١,٥٦٩	٩٠,٣%	٠,٦٠٣	٤,٣٦	توفر معلومات على درجة من الوضوح والبساطة.
	مرتفعة جداً	٠.٠٠٠	٣٩,٦٩١	٩٠,٨%	٠,٦٣٥	٤,٣٠	جميع العبارات

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ٢٠٢١م.

يتضح من الجدول ما يلي:

١. المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور الثالث أكبر من الوسط الفرضي للدراسة (٣) وأكبر من الوزن النسبي (٦٠٪) ومستوى الدلالة لجميع عبارات المحور الثالث أقل من (٠.٠٥) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الثالث بمستوى استجابة مرتفعة جداً حيث حققت جميع العبارات متوسطاً عام مقداره (٤.٣٠) وانحراف معياري (٠.٦٣٥) وأهمية نسبية (٩٠.٨٪).

٢. أن عبارة (تقديم معلومات تعبر بصدق عن حقيقة الأحداث المالية الممثلة لها) جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (٤.٣٠) وانحراف معياري (٠.٥٢٩) وأهمية نسبية بلغت (٩٧.٠٪) تليها في المرتبة الثانية العبارة (توفر معلومات خالية من التحيز الشخصي) بمتوسط حسابي (٤.٣٣) وانحراف معياري (٠.٦٤٥) وأهمية نسبية (٩٠.٩٪) أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة (توفر معلومات كاملة دون حذف معلومات يجعلها خاطئة أو مضللة) حيث بلغ متوسطها (٤.٣٣) وانحراف معياري (٠.٨١٦) وأهمية نسبية بلغت (٨٤.٨٪).

٣. يبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع عبارات المحور وذلك من خلال اختبار (T) لدلالة الفروق حيث بلغت قيمة (T) لدلالة الفروق لجميع العبارات (٣٩.٦٩١) بمستوى معنوية (٠.٠٠٠) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جداً على عبارات المحور الثالث.

اختبار الفرضيات:

جدول رقم (٥) معاملات الارتباط بين المتغيرات التابعة والمتغير المستقل

نظم المعلومات المحاسبية	المتغيرات التابعة	
٠.٦٢٠	Pearson Correlation	ملائمة التقارير المالية
٠.٠٠٠	Sig. (٢-tailed)	
٠.٤٢٨	Pearson Correlation	موثوقية التقارير المالية
٠.٠١٣	Sig. (٢-tailed)	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية، ٢٠٢١م.

الجدول رقم (٧) يوضح الآتي:

١. أن معامل بيرسون للارتباط بين المتغير المستقل المتمثل في نظم المعلومات المحاسبية والمتغير التابع ملائمة التقارير المالية بلغ (٠.٦٢٠) وأن مستوى المعنوية (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية المحدد عند $(\alpha \leq 0.05)$ ، ويتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع معاملات ارتباط

المتغير المستقل بالمتغير التابع كانت معنوية وبذلك نرفض الفرضية الصفرية التي تفترض عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وبالتالي نستنتج صحة الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وملائمة التقارير المالية.

٢. أن معامل بيرسون للارتباط بين المتغير المستقل المتمثل في تكاليف التقييم والمتغير التابع الميزة التنافسية بلغ (٠.٤٢٨) وأن مستوى المعنوية (٠.٠١٣) وهي أقل من مستوى المعنوية المحدد عند ($\alpha \leq 0.05$)، ويتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع معاملات ارتباط المتغير المستقل بالمتغير التابع كانت معنوية وبذلك نرفض الفرضية الصفرية التي تفترض عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وبالتالي نستنتج صحة الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وموثوقية التقارير المالية.

سادساً: الخاتمة:

النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. تعمل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على توفير المعلومات في الوقت المناسب.
٢. تقدم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة معلومات على درجة عالية من الدقة والبساطة.
٣. تساعد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تقييم الأحداث المالية السابقة والحالية.
٤. توفر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة رقابة تساعد في تصحيح الأخطاء الناتجة عن سوء الاستخدام.
٥. تعمل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على دعم وتحسين اتخاذ القرارات.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بالآتي:

١. التركيز على استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة حتى يتم عرض المعلومات بالشكل الذي يجعلها قابلة للمقارنة.
٢. عمل دورات تدريبية على النظم المستخدمة في البنوك، حتى تؤدي مهامها المطلوبة بكفاءة.
٣. ضرورة البحث عن النظم الحديثة المستخدمة في العمليات المحاسبية وكيفية إعداد التقارير.
٤. التطوير المستمر لنظام المعلومات المحاسبي وذلك من خلال استخدام تطبيقات وبرامج إلكترونية.

قائمة المراجع والمصادر

١. عاطف البواب ومنير العلمي، أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية،(مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، ٢٠١٤م).
٢. محمد منصور التتر ، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني، (الجامعة الإسلامية - غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٥م).
٣. حسين جميل غافل البديري ، أثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على قرارات مستخدميها،(مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الكوفة، المجلد الرابع عشر، العدد الأول، ٢٠١٧م).
٤. أحمد إرشيد نصير، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية في المستشفيات الجامعية الأردنية (جامعة جدارا- الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٨م).
٥. منذر يحيى الداية ، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، (الجامعة الإسلامية - غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٩م).
٦. فياض حمزة رملي ، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة،(الخرطوم، الآبائي للنشر والتوزيع، ٢٠١١م).
٧. إلهام بروبة، أهمية نظام المعلومات المحوسب في إتخاذ القرارات المالية في منظمات الاعمال،(مجلة نور للدراسات الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، المجلد السادس، العدد العاشر، ٢٠٢٠م)
٨. ليث نعمان حسون ، دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية،(مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد السابع، العدد الأول، ٢٠١٧م).
٩. إلهام بروبة، أهمية نظام المعلومات المحوسب في إتخاذ القرارات المالية في منظمات الاعمال،(مجلة نور للدراسات الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، المجلد السادس، العدد العاشر، ٢٠٢٠م)
١٠. عبدالعزيز السيد مصطفى وآخرون، تطبيقات على نظم المعلومات المحاسبية،(جامعة القاهرة ، كلية التجارة، ٢٠١٩م).
١١. حسين القاضي و مأمون حمدان، المحاسبة الدولية ومعاييرها،(عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م).

١٢. السيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، (عمان، دار الرؤية ، ٢٠٠٩م).
١٣. كمال حسن جمعة وفارس جميل حسين، نظرية المحاسبة، (عمان، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م).
١٤. عباس حميدة يحي وحسين زهير عبدالأمير ، قياس تكامل الإفصاح عن نموذج الأعمال مع الخصائص النوعية (الملائمة والتمثيل الصادق)، (مجلة الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة بغداد، العدد ١١٧، ٢٠٢٠م).
١٥. محمد سمير الصبان، مبادئ المحاسبة المالية كنظام للمعلومات، (الإسكندرية، مكتبة الوفاء القانونية، ٢٠١٢م).
١٦. حسن حياتي وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية، (عمان، مؤسسة آلاء ، ١٩٩٨م).
١٧. أحمد محمد نور وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية، (الإسكندرية، الدار الجامعية ٢٠٠٨م).
١٨. عبدالستار الكبيسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، (عمان، دار وائل ، ٢٠٠٣م).
١٩. يوسف محمد جربوع ، نظرية المحاسبة، (عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م).
٢٠. فاتن عمر حمدي علي ، تقييم المداخل الحديثة في بناء معايير المحاسبة وأثرها على جودة التقارير المالية، جامعة حلوان، القاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، ٢٠١٢م
٢١. رشاد حماد ، قياس اثر الإفصاح الإختياري في جودة التقارير المالية، (المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة - جامعة الأردن، المجلد العاشر، العدد الرابع، ٢٠١٤م).
٢٢. طارق عبدالعال حماد ، دليل المستثمرين إلى بورصة الأوراق المالية، (الإسكندرية، كيلوباترا للطباعة والكمبيوتر، ١٩٩٨م).
٢٣. ريتشارد شرويد وآخرون ، نظرية المحاسبة، تعريب خالد علي أحمد، وإبراهيم ولد محمد، (الرياض، دار المريخ للنشر، ٢٠٠٦م).
٢٤. عباس مهدي الشيرازي ، نظرية المحاسبة، (الكويت، ذات السلاسل، ١٩٩٠م).
٢٥. عليان الشريف وآخرون ، مبادئ المحاسبة المالية، (عمان، دار المسيرة للنشر ، ٢٠٠٠م).
٢٦. عمر محمد إبراهيم آدم ، دور الإفصاح المحاسبي في تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية، (جامعة النيلين، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٧م).
٢٧. حسين يحي وآخرون، تحليل وتقييم المشاريع، (عمان، أم السمان للنشر، ١٩٩٨م).